114 - { وأقم الصلاة طرفي النهار } غدوة وعشية وانتصابه على الظرف لأنه مضاف إليه { وزلفا من الليل } وساعات منه قريبة من النهار فإنه من أزلفه إذا قربه وهو جمع زلفة وصلاة الغداة صلاة الصبح لأنها أقرب الصلاة من أول النهار وصلاة العشية صلاة العصر وقيل الظهر والعصر لأن ما بعد الزوال عشي وصلاة الزلف المغرب والعشاء وقرئ زلفا بضمتين وضمة وسكون كبسر وبسر في بسرة و { زلفى } بمعنى زلفة كقربى وقربة { إن الحسنات يذهبن السيئات } يكفرنها وفي الحديث [إن الصلاة إلى الصلاة كفارة ما بينهما ما اجتنبت الكبائر] وفي سبب النزول [أن رجلا أتى النبي A فقال إني قد أصبت من امرأة غير أني لم آتها فنزلت] { ذلك } إشارة إلى قوله { فاستقم } وما بعده وقيل إلى القرآن { ذكرى للذاكرين } عظة للمتعظين